الثائر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٥	الخميس ٦ حزيران ١٩٥٧	٢٩

كلمتنا

انتفاضة لبنـــــان

منذ سنوات بعيدة جداً والمستعمرون يعملون بشتى الطرق والوسائل على اضعاف الوعي القومي في الوطن العربي ، واعاقة نموه وتأخير انتشاره ، وقد لجأوا من اجل ذلك الى اساليب ملتوية منحرفة كان نصيب لبنان منها عالياً جداً .

ففي هـــذا البلد العربي شجع المستعمرون وعملاؤهم وحلفاؤهم كل مظاهر التفرقة والفساد والتعصب الذميم وكانت الطائفية ابرز ما حاولوا التركيز والتشديد عليها .

هذا البلد جندت قوى ومؤسسات مختلفة لابقائها ولقد عمد المستعمرون لجعلها امراً واقعاً ارادوه دائماً باقياً .

فيــه انشئت عشرات المدارس الاجنبية المشبوهة وكان هدفهـــا ولا يزال تسميم افكار الناشئة العربية والانحراف باتجاهاتها وافكارها في في غير الطريق العربي الاصيل .

فيه شجعت المنظمات والهيئات الطائفيــة على اختلاف الوانهـا واشكالها لتزرع البغضاء والعداء

تصريح بن غوريون

كل شيء يؤكد ان مبدأ ايزنهاور يستهدف ضرب القومية العربية .

الاحداث اليوميــــة الداخلية والتصريحات الاستفزازية الاجنبية والامدادات الاميركية لدولة الغزاة ..

كلها تدل على النوايا الاستعمارية التي تضمر لنا نحن العرب .

ويأتي تصريح بن غوريون ليزيدنا ايمانـــا ببطل ادعاءاتهم « ان قبول مبدأ ايزنهاور املته حاجات الامن الاسرائيلي » .

ليعلم اولئك الذين يدافعون عن «اسرائيل» بدفاعهم عن مبدأ ايزنهاور ان يقظة الشعب ووعيه لمؤامرتهم ودسائسهم وجبروتهم يهددان باطاحتهم وسحقهم ..

لن يعيش طاغ بعد اليوم يتغذى بدماء الاحرار المغاوير .

ولن تطفىء شعلة الحق ، حشرجات الموت يصعدها المستبدون الظالمون ..

كلمتنا

بين صفوف الجماهير العربية في .

فيه وضعت اغرب القوانين ودعمت اعجب التقاليد لتوعى الانقسام الطائفي الذي خلقوه ورسموا لاستمراره خططاً ومشاريع خبيثة ..

وجاء عهد الاستقلال ، وظنت الجماهير انها مقبلة على عهد جديد يقضي فيه على مقومات هذا الوضع الاسود الفاسد ، ولكن حكومات الاستقلال لم تقم بما كان واجباً عليها وبقيت المدارس والهيئات والقوانين والانظمة تحصن الوضع السيء وتبقيه على حاله ..

ووقعت النكبة وشهدت اجزاء الوطن العربي المختلفة تطورات لم يكن لبنان عنها بعيداً ابداً رغم جميع القوى المعادية التي تألبت وتعاونت على ابقاء هذا البلد قصياً عن اجواء المعركة القومية التي يخوضها شعبنا كله ..

وجاءت الاحداث الاخيرة لتؤكد فشل جميع المشاريع التي رسمت ولتثبت ان كافة المحاولات التي اتخذت بشكل خـاص منذ العدوان المجرم لم تحقق غاياتها وانهارت امام موجة الوعي القومي ..

لقد كانت انتفاضة لبنان في الاسبوع الماضي دليلاً حياً على ان :

● كل وسائل التضليل والخداع قد عجزت عن الوقوف امام التيار العربي الواعي الهادف الى وحدة العرب وتحررهم رغم جميع التلاعبات والتضليل التي رافقت هـذه الاحداث . وان هذه الوسائل رغم براعة الحكام وذكائهم قد فشلت عن اخفاء حقيقة سياسة الحكام .

● كل وسائل الترهيب بالاحكام العرفيـة والاساطيل الاجنبية وكل وسائل الترغيب من اموال محلية واستعمارية فشلت في منع الجماهير العربية عن اعلان رأيها صريحا في الحكومة التي ايدت مشاريع الغرب المستعمر وتبنت مبدأ ايزنهاور وعملت على تأييد الاحلاف الاستعمارية قولاً وفعلاً .

● استعداد الجماهير للتضحيـة والعمل أعلى واقوى من استعداد القـادة وتنظيم الهيئات القائمة . وان الجماهير حاضرة دومـا للبذل والنضال متى استشعرت الخطر يتهدد مستقبل الوطن وسلامته ..

هذه الانتفاضة الباسلة هي انتصار جديد يكسبه شعبنا في نضاله القومي ضد اعدائه ، وهي انتفاضة تؤكد مرة اخرى قوة الوعي القومي الذي ينتشر في كل انحاء الوطن وهي دليل على المصير الذي سيؤول اليه اعداؤنا في هذه المعركة الدائرة اليوم ..

ان انتفاضة لبنـان الاخيرة ليست الا خطوة في طريق طويل ، وهي على ما فيها من كسب كبير لتزيد في مسؤولية الطليعة وتحتم عليها مزيداً من التضحية والاقدام والعمل .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

لماذا لا يرضى النازحون بالتعويض ؟؟؟

مفهوم الثأر يتنافى مع انصاف الحلول

منذ ان قامت دولة اليهود في فلسطين والمستعمر يسعى جاهداً لانهاء هذه القضية حتى يتسنى له التفرغ لامور اخرى في هذه المنطقة . الا ان آثار جريمته في فلسطين لتظل تصرخ في وجهه لان مليون عربي لا زالوا مشردين ، يعيشون حياة الذل والالام والصعاب ، وعرف المستعمر بان قضية فلسطين لن تحل نهائياً الا اذا حلت مشكلة النازحين . ولكن الحل الطبيعي لمشكلة النازحين لا يتفق مطلقاً مع مصالح الاستعمار واليهود . ولذلك جاءت جميع الحلول التي قدمها المستعمر تكميلا لسياسته في هذه المنطقة التي تقضي بالمحافظة على دولة الغاصبين في فلسطين ، ولذلك جاءت جميع الحلول اما مشوهة او جزئية . ومن هذه الحلول مشروع جونستون الذي رفضه العرب رفضاً باتا ومشاريع الاسكان التي يقاومها النازحون مقاومة شديدة .

ومن المشاريع المشوهة التي قدمها المستعمر لحل مشكلة النازحين ـ التعويض ـ وبواسطته استطاع استجلاب بعض النفوس التي تهوى المادة .

اما الاسباب التي من اجلها نرفض مشاريع التعويض فهي :

• ان قضية فلسطين ليست قضية بعض الممتلكات والاراضي التي خسرناها في فلسطين على ايدي اليهود والتي يمكن التعويض عنها بواسطة النقود . ان قضية فلسطين هي قضية وطن اغتصب واستبيح ، ان قضية فلسطين هي قضية شعب شرد من على ارضه واهين وديست كرامته ، ان قضية فلسطين هي قضية الشرف المهدور على ربى فلسطين ، وكل هذه الامور لا يمكن التعويض عنها ببعض الدريهمات نتلقاها من اعدائنا انفسهم .

• **ان التعويض يعني القبول بانصاف الحلول** لانه كما ذكرنا سابقاً بان قضية فلسطين ليست قضية تعويض فقط . والنتيجة تكون بانا نقبل انهاء قضية فلسطين بواسطة التعويض . وهذا يعني باننا نساوم على حقوقنا في فلسطين التي تتلخص في العودة والثأر .

• **ان التعويض يعني القبول بسياسة الامر الواقع والاعتراف بكيان «اسرائيل»** ، الامر الذي لم يقره العرب حتى الآن . والنتيجة تكون بان هذه الدولة الدخيلة سوف تقوى وتعزز مكانتها وتتوسع على حسابنا . وبالتالي ان كل اعداد لخوض الجولة الثانية مع اليهود يذهب سدى لاننا قد اعترفنا بكيان الدولة الدخيلة

اما الحل الصحيح والطبيعي لقضية فلسطين ولمشكلة النازحين والذي يعمل العرب من اجله اليوم فهو الاعداد السكافي المنظم من اجل خوض معركة الثأر مع اليهود وعندما يعود النازحون ويسترجعون كل ما اغتصب منهم .

اخطار السماح «لاسرائيل» بالملاحة في قناة السويس

تثور ضجة كبيرة هذه الايـــام حول «اسرائيل» وحرية ملاحتها في قناة السويس. وتقف مصر، والشعب العربي جميعه، بعناد امـــام تنفيذ ذلك. بينما تضغط «اسرائيل» باستماتة – تدعمها امريكا وبريطانيا وفرنسا – لتحقيق حرية هذه الملاحـــة. فلماذا كل هذه الضجة الكبيرة والتشبث؟

ان نظرة عميقة للمكاسب التي يمكن ان تجنيها «اسرائيل»، لو تحققت لهـــا حرية الملاحة، يمكن ان تجيب عـــلى هذا السؤال المزدوج. فأمل «اسرائيل» في بناء علاقات تجاريـــة مع شرقي افريقيا والشرق الاقصى يعتمد كلية على تأمين ملاحة منتظمة عبر القناة او خليج العقبة. ومع ان العقبـــة هي الممر الام، الا ان هنالك اعتبارات تدفـــع «اسرائيل» الى التركيز على القنـــاة حالياً. منها الوضع الدولي الذي يركز اليوم عـــلى حرية الملاحـــة في القناة للجميع، ويقوم بالضغط عـــلى مصر. ومنها ان ميناء ايلات يحتاج الى وقت طويل حتى يصبح بامكانه نقل البضائع الثقيلة.

فتجارة «اسرائيل» اليوم محصورة عـــلى اوروبا والقطاع الغربي من العالم. اما تجارتها الضئيلة مـــع الشرق، فتكلفها الكثير من الوقت والمال – حيث تدور حول رأس الرجاء الصالح – ما يفقدها اية قيمة تذكر.

واحتياجات «اسرائيل» الماسة اليوم هي فتح اسواق جديدة لمعادنها، والى الحصول – مقابـل ذلك – عـــلى الاخشاب والزيوت النباتية من افريقيا الشرقية وعلى الرز وبذور الكتان من الشرق الاقصى.

وهو ما لا يتأتى الا عن طريق مواصلات سريعة واسعار منخفضـــة، الامر الذي لا يمكن ان يتحقق بالطبع تحت الظروف الحالية.

وتجارة «اسرائيل» مع بورمـــا – وهي تجارتها الوحيدة مع الشرق الاقصى – تشير بوضوح الى ما يمكن ان تبلغه تجارة «اسرائيل» في كل مكان لو تحققت لها المنافذ البحرية الرئيسية.

ان تجارة «اسرائيل» يمكن ان تزدهر وتتوسع لو وجد لها المتنفس من الحصار المضروب حول مواصلاتها وهو السبب الذي يجعلهـــا تستميت في سعيها للحصول على حرية الملاحة لسفنها في قناة السويس.

لقـــد كان امضى سلاح استعمله العرب – حتى الآن – ضد «اسرائيل» هو المقاطعة الاقتصادية، التي خنقتها واورثت لها اقتصاداً اعرجاً يعيش عـــلى الاستجداء. ومن ابرز جوانب هذه المقاطعة الفعالة سد جميع المنافذ البحرية العربية في وجه سفن العدو.

على ضوء هذه الحقيقـــة، وبوحي من منطلباتها، يقدر الشعب العربي موقفه الواضح من قناته ومن عدوه.

اهداف الدعاية اليهودية

الارجنتين والنشاط اليهودي

ابتدأت اول هجرة يهودية من اوروبة الغربية الى بلاد «الارجنتين» عام ١٨٥٢ . وقد تكاثر بعدها عددهم حتى غدت جاليتهم الآن تؤلف ٤٠٠ الف يهودي يركزون جهودهم في عاصمتها «بونس ايرس» . ونشاطهم لم يظهر بوضوح وقوة الا بعد الاعتداء الثلاثي على مصر . ولا يعني هذا ان النشاط اليهودي قبل الاعتداء كان معدوماً . ذلك ان لليهود بعض المرافق التي يستغلونها لبث دعاياتهم كالهيئات الحكومية ، والصحافة ، والغرف الاقتصادية التي تضم اصحاب النفوذ الاقتصادي ثم ان دعاياتهم بشكل عام تركز جهودها على النقاط التالية :

١ – تقوية التعصب الصهيوني بين اليهود ليصبح كل يهودي مؤهلا لخدمة «اسرائيل» .

٢ – مقاومة نشاطات الجاليات العربية والدعاية العربية .

٣ – جمع التبرعات والمعونات «لاسرائيل» .

٤ – ترسيخ العلاقات التجارية وتمتينها بين الدولة اليهودية والبلاد اخرى .

والقيام بكل هذه الاعمال يتأتى عن طريق مكاتب الوكالة اليهودية في «الارجنتين» وعن طريق المستشفيات والمدارس والمعابد اليهودية وعن طريق الطباعة والجمعيات .

فاليهود مثلاً يصدرون في الارجنتين ٦٨ صحيفة من يومية ونصف اسبوعية واسبوعية ونصف شهرية وشهرية ... الى غير النشرات والكراسات ، والكتب التي يصدرونها بين كل فترة وحين حاملة اهم المقالات حول «الدولة اليهودية» ، او واصفة لمرافق حياتها مقارنة ذلك في حياتنا نحن العرب ، او حاثة على مساعدة «اسرائيل» .

فخلال العدوان الثلاثي وبعد الاجتماع العام الذي عقدته الوكالة اليهودية يوم ١٢ / ٢ / ١٩٥٧ بدأ اليهود نشاطهم ، وبشكل فعال ، فطلبوا الى وزارة الخارجية وقوف «الارجنتين» الى جانب «اسرائيل» مع الدول المؤيدة لها لاعطائها ضمانات بالمرور في قناة السويس .

هذا في حين كانت نشراتهم وصحفهم تصف مصر بأنها المعتدية ، وتستحث على قمع عدوانها ..

هذا ومن اهم صحفهم «موندواسرائيليتا» «جيروزالم» ، «كول هانور» ، «جيودش ووشنشولا سيانا اسرائيليتا» ، «اسرائيل» .

ومن اهم جمعياتهم في «الارجنتين» غير مكاتب الوكالة اليهودية «الاتحاد اليهودي» ، «وجمعية التضامن مع اسرائيل» .

فرنسا تتلقى ضربة جديدة في المغرب ..

عودة تونس الى ركب التحرر العربي

حدث في الاسبوع الماضي ان قطعت فرنسا المساعدة المالية التي كانت تدفعها الى تونس، ولما شعرت بأن النتائج ستكون عكس ما ارادت هددت باستعمال القوة كضغط على الحكومة في تونس كي تبقى هذه في حضن الاستعمار والسيطرة الفرنسية .

ولم تكن هذه الحادثة مجرد صدفة او حدث عابر ، انما كان لها اسباب واهداف ونتائج ..

فالثورة العربية في الجزائر قد استنفدت اموال الحكومة الفرنسية واضطرتها الى ارهاق الشعب الفرنسي بأبهظ الضرائب، واثقال كاهله بالديون للمؤسسات النقدية سواء الفرنسية او غير الفرنسية . وكان لخوض فرنسا معركة القناة اثر كبير في زيادة المصاريف ، خاصة ان مقاطعة القناة بعد مدة اغلاقها شلت اقتصاد فرنسا . فحدثت الازمة الاقتصادية وبعدها الازمة الوزارية نتيجة لهذين السببين ..

تجاه هذه الازمة تحاول الحكومة ان توفر النفقات في المجالات الخارجية لتمويل حرب الابادة في الجزائر ، وتخفيف حدة الازمة الداخلية ... فكانت خطوتها في قطع المساعدة المالية عن تونس من جملة هذه التوفيرات ..

كما وان فرنسا لم تستطع في السنوات القليلة الماضية ، وعلى الاخص بعد فصل تونس من النضال في المغرب ان تمنع الشعب في تونس من مساعدة الثورة في الجزائر .. بل رأت في الآونة الآخيرة ان الحكومة في تونس قد اخذت تتجه لمساعدة الثورة ايضاً ، فرأت ان تقطع المساعدة لاحداث ازمة مالية في تونس ترغمها مع استعمال القوة على الكف عن مساعدة الثورة والارتماء في احضان فرنسا.

الا ان نتائج هذه الخطوة جاءت عكس ما توخته فرنسا ، فقد قامت حكومة تونس والغت الاتفاقية الاقتصادية مع فرنسا التي بها تحتكر الاخيرة تجارة وموارد واقتصاد تونس كلها .. ثم منعت الفرق الفرنسية التي ما تزال في ارض تونس ، والبالغ عددها ٥٠ الف جندي ، من التنقل والتحرك دون اذن الحكومة ..

ولم تتوقف خطوة التحرر هذه عند هذا الحد ، بل اعلنت الحكومة عن استعدادها للتضحية بالمشاريع التي تمولها المساعدة ، وعن استعدادها للتبادل التجاري مع اي دولة اخرى، وعن سيرها مع ركب التحرر العربي..

فجاءت هذه الخطوة ضربة لفرنسا ، دافعة الثورة في الجزائر قدماً نحو النصر ، مذكرة العرب والدول العربية ، المتحررة منها على الاخص ، بواجبها القومي لمشاركة تونس في خطوتها التحررية ، بأن تقدم المال اللازم لمشاريع تونس الاقتصادية للانماء الداخلي تأكيداً لاستقلالها ووحدتها مع العرب .

تحرش يهودي جديد

اليهود يهيئون لمعركة التوسع

لا يكاد يمضي اسبوع دون ان ترتكب «اسرائيل» اعتداء او تشن هجوماً او تثير ضجة او تنتهك حرمة المنطقة المجردة من السلاح. تارة على الاردن ، وتارة على غزة ، وتارة على خليج العقبة ، وتارة على سوريا .. كل ذلك تمهيداً لتوسعها ، واثارة للمشاكل والمخاطر يتلهى بها العرب عما يستعد له اليهود ، ومساندة للدول الاستعمارية التي خلقت وما زالت تعمل على تثبيت كيان «اسرائيل» ، لتحقيق مشاريعها الاستعمارية ، سواء حلف بغداد او مشروع ايزنهاور ، لكونها خطوة اولى في طريق الصلح بينها وبيننا نحن العرب .

واليوم تقوم «اسرائيل» بانتهاك حرمة المنطقة المجردة من السلاح عند الجولة قرب الحدود السورية .

وهذه ليست المرة الاولى التي تنتهك بها دولة اليهود حرمة هذه المنطقة . فقد سبق لها ان قامت بعمليات لتجفيف الحولة في داخل المنطقة المجردة في العام الماضي ، وكذلك قامت بالبدء بتحويل مجرى نهر الاردن ، غير مبالية بمقررات هيئة الامم المتحدة .

فهي تقوم ببناء جسر على نهر الاردن في منطقة الحولة .. وهو في حد ذاته جسر عسكري من الطراز الخفيف ، سريع التركيب.

وليس غريباً ان تبني «اسرائيل» جسراً عسكرياً من هذا النوع ، خاصة اذا عرفنا ان القصد منه ليس للاستعمال العسكري بقدر ما هو التحرش . فالمعروف ان هذا النوع من الجسور يتركب عند الضرورة في مدة يوم او اثنين على الاكثر .. ورغم ذلك ، فقد قضت «اسرائيل» في بنائه مدة تزيد على الاسبوعين. فاطالة المدة هذه ، يقصد بها استفزاز العرب والتحرش بهم واستدراجهم اذا استطاعت الى معركة لم يستعدوا لها ، فتنقض عليهم تساندها الولايات المتحدة بناء على مشروع ايزنهاور.

ولم تكتف بالاستفزاز عن طريق بناء الجسر بل امعنت في التحرش وطردت العرب المقيمين في تلك المنطقة وانزلت قواتها العسكرية لحراسة الجسر والتجول في المنطقة..

والواقع ان غاية «اسرائيل» من هذا التحرش ان تلهي العرب ، سوريا خاصة ، عن المؤامرة التي اعدتها الولايات المتحدة وكتلتها في الاوساط البرلمانية والحكومية في سوريا ، كي يسهل سقوطها في الفخ الاستعماري . وكذلك لتزيد من المشاكل الفرعية عند العرب تلهيهم عما يعده لهم مشروع ايزنهاور لضرب حركتهم التحررية ، وايضاً لتهيئة الجو المشحون بينها وبين العرب تمهيداً لمعركة التوسع التي تنوي شنها .

هذه هي حقيقة الجسر .. حلقة من سلسلة من التحرشات التي تقوم بها «اسرائيل» تمهيداً لمعركتها التوسعية . وهي تذكرنا بواجبنا في الاستعداد والانتظام والعمل الجدي في سبيل جولة فلسطين المقبلة ، معركة الثأر .

مظهر من نشاط جيش التحرير : الفدائيون

ان نجاح اية ثورة يعتمد على الاسلوب الى حد كبير . وثورة الجزائر هي دليل واضح على نجاح الاسلوب العلمي في النضال . وتستعرض «الثأر» هنا الاغتيالات السياسية الفردية .

وهدف هذه الاغتيالات ازاحة كل عقبة تعترض تقدم الثورة، ولها مجالان : مجال بين الشخصيات الفرنسية المستعمرة ، ومجال بين الشخصيات العربية الخائنة . وقد يبدو هذا العمل هيناً اذا قيس بالاعمال العسكرية الاخرى ، ولكن الواقع انه عمل شاق يقتضي مجهوداً عظيماً وتضحية كبرى ، لان الذي يقوم بهذه الاعمال يختار فقط من بين الفدائيين ، وهم فئة تختص بالاعمال الانتحارية .

وقد نشر جيش التحرير في احدى نشراته ما يلي : « وقد قامت الفرق المسلحة في المدن والقرى بأعمال فدائية ضد الشرطة ومراكز «الجندرمة» واتلاف المباني العمومية واشعال الحرائق واغتيال الاشخاص البارزين بنجاح كبير . »

واذا اخذنا حصيلة هذا النشاط خلال الاسبوع الماضي لوجدنا ما يلي :

اغتيال رئيس الجمعية الجزائرية في باريس حيث كان يشاهد احدى المباريات مع رئيس الجمهورية الفرنسية .

ـ اغتيال ٢٥ فرنسياً في مدن الجزائر وقسنطينة ووهران . وهؤلاء الفرنسيون هم من اعضاء مجالس البلديات ومن أصحاب النفوذ ـ اغتيال ٧ خونة من الذين يحاولون طعن الثورة ، بينهم عضو من الجمعية الجزائرية ـ اغتيال جندي فرنسي في مدينة باريس .

والاشخاص الذي يجري اغتيالهم هم من الذين تحكم عليهم محاكم جبهة التحرير بالموت احكاماً غيابية ، ويجري التنفيذ بواسطة الفدائيين . وهذا يعطي جبهة التحرير صفة الدولة التي تتمتع بحرية كاملة في القضاء والادارة والحكم .

والواقع ان في الجزائر دولة متحررة تشرف عليها جبهة التحرير ، وهي في توسع مستمر حتى تشمل الجزائر كلها عندما يتم التحرير .

عـدونا يتكلم

هل تعرف ايها الشعب كيف تريد ان تستعبدنا الولايات المتحدة الامريكية ، لقد قال ريتشاردز للصحفيين في الاسبوع الاخير : «ان الفائدة التي يجنيها الشعب الامريكي وشعوب منطقة الشرق الاوسط ضعيفة اذا اقنا استعداداتنا لصد العدوان الخارجي ولم تتخذ الاجراءات ضد اي انقلاب داخلي.»

انه يكشف لنا في قوله حقيقة مشروع ايزنهاور الذي يقصد به ضرب كل حركة تحررية يقوم بها الشعب العربي ، لانها ستكون حتماً «انقلاباً داخلياً» !! حتى لو اشترك فيها الحكام انفسهم ..

ان القصد من كل الاحلاف والمشاريع هو ضرب الحركات التحررية العربية .. فيصور لنا ايزنهاور ان الخطر خارجي.. وهو الخطر الشيوعي ، وبالطبع ينسى خطر اليهود .. وبعد ان يتأكد من ارتباط حكامنا بها ينتقل الى تصوير كل حركة تحررية بانقلاب خطير يجب القضاء عليه .. وهكذا نرى حلف بغداد يحاربها « بمكافحة النشاط الهدام » ومشروع ايزنهاور يحاربها « بالقضاء على الانقلاب الداخلي ».

فما الاحلاف والمشاريع الاستعمارية الا سلاحاً مصوباً اليك ايها الشعب لاستعبادك واستغلالك ، يتذرعون بالخطر الخارجي ليفتكوا بحريتك ..

فهلا تنبهت وتأهبت لخوض المعركة .